في استيعاب احاديث الاحكام ماليس لغيره وللترمذي في فنون الصناعة
الحديثية مالم يشركه فيه غيره وقد سلك النسائي اغمض تلك المسالك
واجلها وكان شهما منبسطا في الماكل كثير الجماع والتسامح كثرة التعبد
دخل دمشق تذكر فضايل على فقيل له فضايل معاوية فقال اما يكفي معاوية
ان يذهب راسا براس حتى يذكر له فضايل ايضا فدفع في خصيته حتى
اشرف على الموت فاخرج فمات بالرملة او فلسطين سنة ثلاث وثلثماية
وحمل للقدس او مكة فدفن بين الصفا والمروة ورمز المولف له بالنون
لان نسبته اشهر من اسمه وكنيته ولم يرمزله بالسين لئلا يتصحف
بابي شيبه **ه لابن ماجة** الحافظ الكبير محمد بن يزيد الربعي مولاهم
القزويني وماجة لقب لابيه يزيد كان من اكابر الحفاظ مجمع على توثيقه
لما عرض سننه على ابي زرعة قال اظن ان هذا ان وقع بايدي الناس
تعطلت الجوامع او اكثرها مات سنة ثلاث وسبعين وماتين قال المزي
كلما انفرد به ابن ماجة عن الخمسة ضعيف واعترض ثم حمل تارة على الاحكام
وطورا على الرجال ورمزله بالها لان اشتهاره بلقب ابيه اكثر منه وبلده
عه لهولا الاربعة اي اصحاب السنن الاربعة ابي داود ومن بعده
سعم لهم الا ابن ماجة وهذه السنن الاربعة فيها الصحيح والحسن والضعيف
فليس كلها فيها حسن ولهذا عابوا على محيي السنة البغوي تقسيمه المصابيح
الى الصحاح والحسان جاعلا الحسن ما رواه اصحاب السنن والصحاح ما في
الصحيحين او احدهما وممن رد عليه ابن الصلاح فقال هذا اصطلاح
لا يعرف وليس الحسن عند اهل الحديث عبارة عن ما في السنن واما قول
المصابيح اتفق اهل المشرق والمغرب على صحة الكتب الخمسة فخطا صراح بل
اتفقوا على ان ما في السنن الضعيف والمنكر نعم هي على رتبة من جميع المسانيد
حم لاحمد في مسنده بفتح النون يقال لكتاب جمع فيه ما اسنده الصحابة
اي رووه والاسناد كمسند الشهاب ومسند الفردوس اي اسناد حديثهما
ولم يكتف في الرمز اليه بحرف واحد كما فعل باوليك لئلا يتصحف بعلامة
البخاري والامام احمد هو ابن محمد بن حنبل الناصر للسنة الصابر على المحنة
الذي قال فيه الشافعي ما ببغداد افقه منه ولا ازهد وقال امام الحرمين
غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة ولد
ببغداد سنة اربع وستين ومائة وروى عن الشافعي وابن مهدي وخلق
وعنه الشيخان وغيرهما ومات سنة احدى واربعين ومائتين وارتحل من
الدنيا لموته قال ابن المديني في مسنده وهو نحو ثلاثين او اربعين الفا

اصل من

اصل من اصول الاسلام وقال ابن الصلاح مسند احمد ونحوه من المسانيد
كابي يعلى والبزار والدارمي وابن راهوية وعبد بن حميد لا يلتحق
بالاصول الخمسة وما اشبهها اي كسنن ابن ماجة في الاحتجاج بها
والركون اليها فقال الزين العراقي وجود الضعيف في مسند احمد محقق
بل فيه احاديث موضوعة جمعتها في جزء انتهى ورده تلميذه ابن حجر
في تعجيل المنفعة بانه ليس فيه حديث لا اصل له الا اربعة منها خبر
ابن عوف انه يدخل الجنة زحفا قال اعني ابن حجر في تجريد زوايد
البزار واذا كان الحديث في مسند احمد لا يعزى لغيره من المسانيد
عم لابنه عبد الله بن الامام احمد روى عن ابيه وابن معين
وخلق وعنه النسائي والطبراني وغيرهما وعن علما كثير قال الخطيب
ثقة ثبت ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة تسعين
ومائتين **في زوايده** اي زوايد مسند ابيه وهو كتاب جمع فيه نحو عشرة
الاف حديث **ك للحاكم** محمد بن عبد الله بن حمدوية الضبي الشافعي
امام الرحال المعروف بابن البيع احد الاعلام قال ابو حازم وغيره قام
الاجماع على ثقته ونسب الى التشيع وقال الذهبي ثقة ثبت لكنه تشيع
ويحط على معاوية والله يحب الانصاف ما الرجل برافضي كما زعمه ابن
طاهر فاما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشان فمجمع عليه انتهى
وقال السبكي اتفق العلما على انه من اعظم الايمة الذين حفظ الله بهم
الدين ولد سنة احدى وعشرين وثلاثماية واكثر الرحلة والسماع
حتى سمع من نيسابور من نحو الف شيخ ومن غيرها اكثر ولا يتعجب
من ذلك قال ابن النجار ذكر ان الحافظ ابا سعد السمعاني له سبعة
الاف شيخ واستملى على ابن حبان وتفقه على ابن ابي هريرة وغيره
روى عنه الايمة الدارقطني والقفال الشاشي وهما من شيوخه والبيهقي
اكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج والاستاذ ابو القاسم القشيري ورحل
الناس اليه من الافاق وحدثوا عنه في حياته وافرد الحافظ الذهبي ترجمته
بالتاليف وذكر انه دخل الحمام واغتسل وخرج فقال آه وقبض روحه
وهو متزر لم يلبس القميص **فان كان في المستدرك** على الصحيحين
مما فاتهما الذي قصد فيه ضبط الزايد عليهما مما هو على شرطهما او شرط
احدهما والصحيح **اطلقت** العزو اليه عاريا عن التقييد بان اذكره بصورة
حرف ك مجردا يقال اطلقت القول ارسلته من غير قيد ولا شرط واطلقت
البينة اذا شهدت من غير تقييد بتاريخ واطلقت الناقة من عقالها فطلقت

Copyright King Saud University